
the logic of pragmatism and the theory of signs in charles peires.

Mervat Abd Elwahab Mahmoud

يعد تشارلز بيرس مبدع ومحرك أصيل فقد قام بوضع تصورات عديدة في كتابات لاقت الاعتراف بها حديثاً كما أن أفكاره تنطوي على تضمنات لم يتم تطويرها بعد وهو صاحب اسهامات في علم المنطق فقد كرس بعض من تفكيره المتفدد لفروع المنطق المتعددة مثل الفئات، منطق العلاقات، نظرية العلامات، المنهج العلمي، المنطق الاحتمالي، الاستقراء، التحليل المنطقي للرياضيات. وهذا تمثل اعماله في مجال التطوير المنطق أو ما يعرف باسم المنطق الرياضي والاسهامات ذات الاهمية في فتره بين عمل جورج بول (1864-1864) بحث في قوانين التفكير العام 1854 وعمل شرويدر (1841-1902). وذلك لأن اعمال بيرس في مجال المنطق تتناول في الغالب معظم المسائل النظرية في ذلك المجال. فقط رأى مبكراً أن علم المنطق في حاجة إلى بناء جديد بعد أن أصبح على حال لا يتناسب مع التطور العقلي للعصر آنذاك. وإذا كان دی مورجان (1806-1871) وبول قد حقق بعض الانجازات في مجال المنطق الدقيق الحديث، إلا أنهم على حد قوله لم يكملوا بناء المنطق ذاته. سعى بيرس إلى وضع رؤية أو نظرية تكون من الشمول بحيث يتيح عمل العقل الإنساني باكماله بوصفه تحقيقاً لها سواء في الفلسفة، الرياضيات، علم النفس، الفزياء، علم المنطق، أو أي قسم من اقسام المعرفة بينما كان وكانت خطواته الأولى نحو هذه المهمة هي إيجاد مفاهيم بسيطة تقبل التطبيق على أي موضوع من الموضوعات.